

دليل دراسة الكتاب المقدّس

الرّبع الأول ٢٠٢٢ كانون الثاني (يناير) - آذار (مارس)

في هذه الأيام الأخيرة: الرسالة إلى العبرانيين



Justin

٢	مُقَدِّمَةٌ
٤	١. الرسالة للعبرانيين ولنا — ٢٥-٣١ كانون الأول (ديسمبر)
١١	٢. رسالة سَفَرِ العبرانيين — ١-٧ كانون الثاني (يناير)
١٨	٣. الابْنُ المَوْعُودُ بِهِ — ٨-١٤ كانون الثاني (يناير)
٢٥	٤. يَسُوعُ، أَخُونَا الأَمِينُ — ١٥-٢١ كانون الثاني (يناير)
٣٢	٥. يَسُوعُ، مَانِعُ الرَّاحَةِ — ٢٢-٢٨ كانون الثاني (يناير)
٣٩	٦. يَسُوعُ، الكاهنُ الأَمِينُ — ٢٩ كانون الثاني (يناير)- ٤ شباط (فبراير)
٤٦	٧. يَسُوعُ، مَرَسَاةٌ لِلنَّفْسِ — ٥-١١ شباط (فبراير)
٥٣	٨. يَسُوعُ، وَسَيْطُ العَهْدِ الجَدِيدِ — ١٢-١٨ شباط (فبراير)
٦٠	٩. يسوع، الذبيحة الكاملة — ١٩-٢٥ شباط (فبراير)
٦٨	١٠. يسوع يفتح الطريق أمامنا عبر الحجاب — ٢٦ شباط (فبراير) - ٤ آذار (مارس)
٧٥	١١. يَسُوعُ، رَئِيسُ إِيْمَانِنَا وَمُكْمِلُهُ — ٥-١١ آذار (مارس)
٨٢	١٢. قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَرُ ع — ١٢-١٨ آذار (مارس)
٨٩	١٣. لِتَثْبُتِ المَحَبَّةُ الأَخَوِيَّةُ — ١٩-٢٥ آذار (مارس)

Editorial Office: 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.absg.adventist.org>

Principal Contributor

Félix Cortez

Editor

Clifford R. Goldstein

Associate Editor

Soraya Homayouni

Publication Manager

Lea Alexander Greve

Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

Pacific Press® Coordinator

Tricia Wegh

Art Director and Illustrator

Lars Justinen

Design

Justinen Creative Group

Middle East and North Africa Union

Publishing Coordinator

ChanMin Chung

Assistant Coordinator for Translation

Ashraf Fawzy

Translation to Arabic

Amgad Zaky

Proofreaders

Basim & Basima Fargo

Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira



Sabbath School
Personal Ministries

© ٢٠٢٢ المجمع العام للأدفتنتس السبتيين. جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار دون الحصول على إذن خطي مسبق من المجمع العام للأدفتنتس السبتيين. ويُصرَّح لمكاتب الأقسام التابعة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين* العمل على التنسيق لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمات هذا الدليل ونشره حقًا محفوظًا للمجمع العام. اصطلاحات «الأدفتنتس السبتيون»، و «الأدفتنتس» وشعار الشعلة هي علامات مسجلة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين*. ولا يجوز استخدامها دون الحصول على إذن مسبق من المجمع العام. دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. ويضع إعداد الدليل للإشراف العام من قِبَل لجنة مدرسة السبت للنشر، وهي إحدى اللجان التابعة للجنة الإدارية للمجمع العام، التي هي الناشر لدليل دراسة الكتاب المقدس. يعكس الدليل المنشور مساهمات لجنة عالمية تقويمية، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وعليه فهو لا يمثل بالضرورة وجهة نظر المؤلف (أو المؤلفين) منفردة.

في هذه الأيام الأخيرة: الرسالة إلى العبرانيين



كان في الكنيسة عندما رآها لأول مرة. كان يقوم بخدمة لشخص ما، وكان مستغرقاً في التفكير، عندما وقعت عيناه على ذلك المشهد. كان ارتفاع اللوحة أقل بقليل من مترين وعرضها ثلاثة أمتار، لكن الفتاة التي كانت مرسومة فيها شددت انتباه الشاب وتركت فيه انطباعاً قوياً. لماذا لم يستطع أن يرفع عينيه عنها؟ ما هو السبب؟ وبعد قضاء فترة في التأمل

والتفكير، أدرك أن السر كان في عينيها. كانت اللوحة تُظهر وجه الفتاة فقط، وكانت تنظر باهتمام شديد إلى شيء ما. ولكن ما هو الشيء وما هو السبب الذي جعلها تنظر باهتمام بالغ إليه؟ لم يستطع ذلك الشخص أن ينسى اللوحة أو يتوقف عن التفكير فيها. وبعد مرور عدة سنوات، كشف الرسام أرنولد خيمينيز له عن بعض الأسرار المتعلقة بتلك اللوحة. فأخبره أنها رُسمت بطريقة تجعل الناظرين إليها ينجذبون لعيني الفتاة، وأخبره أن السر الحقيقي يكمن في حدقة عينيها. فلو نظرت عن كثب، ستجد أنها تعكس ما كانت تنظر إليه. لقد كانت عيناها شاخصتين على الرب يسوع وهو على الصليب. والطريقة أيضاً التي ترسم بها الرسالة إلى العبرانيين الرب يسوع، يمكن أن يكون لديها نفس التأثير القوي علينا. ففي بداية الرسالة يُوصف الرب يسوع على أنه حاكم الكون وأنه يجلس على العرش عن يمين الله، وعدد لا يُعد ولا يُحصى من الملائكة يسبحونه ويخدمونه ويحتفلون به (عبرانيين ١: ٥ - ١٤ وعبرانيين ١٢: ٢٢ - ٢٤). لقد فاز بالحق في الحكم، وبموته استطاع أن يبني إبليس (عبرانيين ٢: ١٤ - ١٦). وهو أيضاً رئيس الكهنة المُعظَّم، ونظراً لكونه بلا خطية ويتمتع بقداسة تامة، فهو حي إلى الأبد يشفع فينا ويخدم بالنيابة عنا في المَقْدِس السماوي (عبرانيين ٧: ٢٦ - ٨: ٥). لقد فاز بالحق في القيام بذلك لأنه قدَّم

نفسه كذبيحة كاملة وواحدة وذات فاعلية للكل وإلى الأبد (عبرانيين ١٠: ١ - ١٤). والرب يسوع هو أيضًا وسيط العهد الجديد الذي سيبقى إلى الأبد بين الله وشعبه (عبرانيين ٨: ٦ - ١٣).

وعلى الرغم من ذلك فإن الشيء الذي يترك انطباعًا قويًا على القراء بشأن الصورة التي تعرضها الرسالة إلى العبرانيين عن الرب يسوع ليس هو مجرد ما قد فعله، لكن ذلك الشيء يتعلق بمن هو. لقد وُلِد من امرأة كما نولد نحن أيضًا، وقد تعرّض للتجربة والسخرية كما يحدث لنا نحن. ومع ذلك، فهو لا يزال جالسًا في مركز القوة والسلطان في الكون. وعندما ننظر إلى المشهد السماوي، بخلائقه السماوية المتنوعة والعجيبة، تنجذب أعيننا إلى ذاك الذي يوجد في وسط كل ذلك، والذي، بشكل مثير للدهشة، يشبهنا لأنه أصبح واحدًا منا. إنه يسوع، أخونا، وهو هناك في السماء، يمثلنا، على الرغم من عار خطايانا وسقوطنا.

تلتقي في شخص الرب يسوع ثلاثة أبعاد من قصة الفداء. الأول وهو البعد المحلي والشخصي. فالرب يسوع بالنسبة لقارئ الرسالة الذين أتعبتهم التعبيرات والضيقات التي يمرون بها في حياتهم المسيحية (عبرانيين ١٠: ٣٢ - ٣٤)، هو رئيس الإيمان ومُكْمَله. وهم بحاجة للنظر إلى ذاك الذي تألم أيضًا من الخطة (عبرانيين ١٢: ١ - ٤). والثاني هو البعد الجماعي أو القومي. فالرب يسوع بالنسبة لشعب الله الذي يسير صوب الأرض التي وعدهم الله بها (أي الوطن السماوي)، هو يشوع الجديد. وهم بحاجة لاتباعه والسير وراءه (عبرانيين ٣ و٤ و١١ و١٢). والثالث هو البعد الكوني. فالرب يسوع هو آدم الجديد، ابن الإنسان، الذي تتحقق فيه مقاصد الله للإنسان (عبرانيين ٢: ٥ - ١٠ و١٢: ٢٢ - ٢٨). موضوع دراستنا هذا الربع هو الصورة التي ترسمها لنا الرسالة إلى العبرانيين عن شخص الرب يسوع الذي تجلّت فيه عرض وطول وعمق وعلو محبة الله لنا. وكما أن صورة الرب يسوع المنعكسة في عيني اللوحة استرعت انتباه الشاب واهتمامه، فصلاتي هي ألا ينجذب انتباهنا إلى الصورة التي ترسمها لنا الرسالة إلى العبرانيين عن الرب يسوع فحسب، بل أيضًا محبتنا وإكرامنا له - ليسوع أخينا الذي في السماء.

فيليكس كورتيز هو أستاذ مشارك في أدب العهد الجديد في كلية اللاهوت الأدفنتستية بجامعة أندروز. وهو متزوج من ألما جلوريا ألفاريز ولديه طفلان: هديد وهو راعي كنيسة في نيوجيرسي، وألما وهي تدرس علم الآثار في جامعة أندروز.